

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (01) - 51 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه مشايخه ولجميع المسلمين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين باب صفة الصلاة - 00:00:00

يستحب ان يأتي اليها بسكينة ووقار. فاذا دخل المسجد قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر في ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد واليسرى للخروج منه. ويقول هذا الذكر الا انه يقول - 00:00:22 وافتح لي ابواب فضلك. كما ورد ذلك في الحديث الذي رواه احمد وابن ماجة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:00:42

الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة الصبا بمعنى الهيئة والكيفية التي تفعل الصلاة عليها وانما احتاج العلماء رحمهم الله الى بيان صفات العبادة تبينوا صفة الوضوء - 00:01:00 وصفة الصلاة وصيغة الحج وغير ذلك من العبادات لان العبادة لا تكون مقبولة مرضية عند الله الا بشرطين وهما الاخلاص لله عز وجل والثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:29 ولا تتحقق المتابعة الا بتحقيق الصفة التي وردت العبادة عليها والا كان احداثا في الدين اي لو غير هيئة العبادة لكان من الاحداث في الدين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اذا الصبا انما احتاج العلماء الى بيانها لان العبادة كل عبادة لا تكون مقبولة مرضية عند الله الا بهذين الشرطين وهما الاخلاص لله - 00:02:17

والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الا اذا وافقت العبادة الشرع في ستة امور في سببها وفي قدرها وبصفتها وفي زمانها وفي مكانها وفي جنسها - 00:02:39 لابد ان تكون العبادة موافقة للشرع في هذه الامور الثلاثة. اولا في سببها وثانيا في جنسها وثالثا في صفتها ورابعا في قدرها وخامسا في زمانها وسادسا في مكانها فان اختلف وصف من هذه الاوصاف - 00:03:09 الستة فان العبادة لا تكون مقبولة بل تكون بدعة فلتكون بدعة. اولا ان تكون العبادة موافقة للشرع في سببها فمن جعل سببا او شرع سببا لم يجعله الشارع سببا فهذا من الامور المحدثه - 00:03:34

من الامور المحدثه من ذلك مثلا لو ان شخصا كلما دخل الى بيته صلى ركعتين صلى ركعتين يقول هنا هذا مخالف للشرع لان الشارع لم يجعل دخول البيت سببا في صلاة - 00:03:57

ركعتين نعم لو كان يصلي السنة الراتبة يجعلها في بيته نعم لكن هو لا هو يقصد انه كلما دخل البيت صلى ركعتين يقول هذا من الامور المبتدعة كذلك ايضا جاء في السنة - 00:04:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان اول شيء يبدا به النبي صلى الله عليه وسلم حين يدخل البيت انه يبدا بالسواك فكان يبدا دخول بيته بالسواك - 00:04:35

طيب لو ان شخصا كلما دخل المسجد بدأ بالسواك فشرع سببا لم يجعله الشارع سببا نقول هذا ايضا من الامور المبتدعة ان يخصص دخول المسجد بالسواك. نعم لو انه حينما دخل المسجد اقيمت الصلاة فاستاك لاقامة للصلاة لا لدخول المسجد - [00:04:50](#)

فهذا جائز ثانيا ان تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها فمثلا شرع الله عز وجل الهدى والاضحية من بهيمة الانعام ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:05:15](#)

فلو ان شخصا ضحى في فرس او بغزال او قال انا فقير ليس عندي شيء سوف اضحي ارنب او دجاجة اتقوا الله ما استطعتم سنقول هنا خالف الشرع في ماذا؟ جنس. في جنس العبادة. لان لان الشرع جعل الاضحية - [00:05:39](#)

والهدى من بهيمة الانعام ثالثا ان تكون العبادة ايضا موافقة للشرع في قدرها في قدرها فلو زاد في هذا القدر او نقص فانها تكون باطلة لو صلى الظهر خمسا عمدا - [00:06:06](#)

او ثلاثا عمدا بطلت صلاته رابعا في صفتها فلو صلى وركع وسجد قبل ان يركع سجد قبل ان يركع او في الطواف مثلا صار ينكس يجعل الكعبة عن يمينه يقول هنا خالف الشرع - [00:06:29](#)

في صفة العبادة الخامس ان تكون العبادة موافقة للشرع في مكانها مكانها كما لو اعتكف في غير المسجد اتخذ في بيته مكانا وصار يعتكف فيه فما حكم اعتكافه؟ نقول لا يصح. لان الله عز وجل يقول ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. في المساجد - [00:06:54](#)

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين وجاء في الحديث الاعتكاف الا في مسجد فكونه يعتكف في غير المسجد نقول هذا من الامور المخالفة للشرع السادس في زمانها - [00:07:26](#)

في زمانها لو ان شخصا قال الوقت زمن الحج مكة وعرفة ومنى كلها زحام سوف اذهب الى اقف بعرفة في المزدلفة ومنى في ذي القعدة او في شوال تخفيفا للازدحام - [00:07:48](#)

يقولون خالف الشرع في ماذا في زمان العبادة والله عز وجل يقول الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. اذا العبادة لا تكون لا تكون مقبولة الا اذا وافقت الشرع - [00:08:12](#)

في هذه الامور الستة والا فهي غير مقبولة بل مردودة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو تردد رد وفي اللفظ الاخر من احدث في امرنا - [00:08:35](#)

هذا ما ليس منه فهو رد اذا قال قائل ما الفرق بين اللفظين بين من احدث في امرنا هذا وبين من عمل عملا هل هو ما بمعنى واحد نقول هم من حيث العموم بمعنى واحد ولكن بينهما - [00:08:57](#)

ولكن بينهما اختلافا اول الاختلاف اللي بينهما من وجوب اول ان قوله من عمل عملا يشمل من عمل العمل محدثا له او مقلدا فيه غيره بخلاف قوله من احدث فهو خاص بالمحدث دون - [00:09:18](#)

المقلد واضح الان في قول من احدث هذا خاص بالمحدث اما من عمل فهو عام يشمل من احدث ومن قلده غيره في هذا العمل ثانيا ايضا من الفروق ان قوله من عمل عملا - [00:09:41](#)

ليس عليه امرنا فهو رد هذا خاص بالاعمال وعمما قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو يشمل الاعمال والاقوال والاعتقادات ثالثا من الفروق ان قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:10:02](#)

يقتضي رد كل عمل مخالف للشرع اما قوله من احدث فهذا يقتضي ان نتوقف فيه وننظر هل هو محدث او ليس محدثا ايضا فيما يتعلق بالمعاملات فيما يتعلق بالمعاملات فان قوله من عمل عملا - [00:10:24](#)

يشمل المعاملات العبادات والمعاملات واما قوله من احدث فهو خاص في العبادات دون المعاملات يقول المؤلف رحمه الله يستحب ان يأتي اليها بسكينة ووقار يستحب المستحب والمسنون والمندوب كلها عبارات مترادفة - [00:10:47](#)

عند اكثر العلماء فيقول يسن يستحب يندب كلها بمعنى واحد وفرق بعض العلماء رحمهم الله بين المستحب والمسنون فقال المسنون ما ثبت بدليل بنص والمستحب ما ثبت بقياس. يعني باجتهاد من العالم - [00:11:17](#)

ولكن اكثر العلماء على عدم التفريق يستحب ما هو المستحب؟ المستحب وما امر به الشارع لا على سبيل الالزام بالفعل المستحب والمسنون مأمور به. يعني ما امر به الشارع ولكن الشارع لم يأمر به امر الزام - [00:11:42](#)

ولهذا نعرف بانه ما امر به الشارع لا على سبيل الالتزام بالفعل وحكمه انه يثاب فاعله ولا يعاقب شاركه يقول يستحب ان يأتي اليها اي نصت بسكينة ووقار السكينة تتعلق بالهيئة - [00:12:05](#)

والوقار في الافعال سمعنا بسكينة يعني انه حال الصلاة لا يكثر العبث والحركات والوقار ان يكون وقورا لا يكثر الالتفات والنظر بالبصر يمنة ويسرة هذا معنا السكينة والوقار. السكينة السكينة تتعلق بالحركات والوقار يتعلق بالهيئة - [00:12:31](#)

قال فاذا دخل المسجد قال بسم الله اذا دخل المسجد اذا دخل اي اراد ان يدخل اذا دخل اي اراد ان يدخل يجب ان نعلم قاعدة مهمة في هذا الباب - [00:13:04](#)

وهي ان الشرط الداخل على الفعل الشرط الداخل على الفعل يرد باللغة العربية وفي النصوص الشرعية على ثلاثة اوجه الشرط الداخل على الفعل يرد في النصوص الشرعية على وجوه ثلاثة - [00:13:23](#)

الوجه الاول ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل ارادة الفعل مع قرب الوقوع كقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اردتم القيام كان اذا دخل المسجد اي اذا اراد - [00:13:46](#)

ان يدخل المسجد الوجه الثاني ان يكون المراد بالشرط الداخلي على الفعل الشروع والتلبس بالفعل الشروع والتلبس بالفعل يعني انه شرع فيه ابتداءً وشرع فيه ومن ذلك حديث جابر رضي الله عنه - [00:14:08](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم قوله كان اذا خطب هل المراد قبل ان يخطب؟ يحمر وجهه؟ لا. يعني اذا شرع وتلبس - [00:14:31](#)

الوجه الثالث ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل الفراغ والانقضاء ومن ذلك قوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم اي فرغتم ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه. هل المراد اذا اراد ان يشرب - [00:14:53](#)

ها او اذا تحقق الشرب اذا تحقق الشرب. اذا هنا قول فاذا دخل المسجد يعني اراد الدخول يعني قال بلسانه لان القول كل قول لابد فيه من النطق باللسان كل قول - [00:15:18](#)

لا بد فيه من النطق باللسان ولذلك ينبغي التنبيه والتنبيه ان بعض المصلين هدام الله تجد انه يصلي يقرأ الفاتحة لا ينطق ولا يحرك شفثيه. يقرأ بقلبه ومثل هذا لا تصح صلاته بانه لا يصدق عليه انه - [00:15:39](#)

من قرأ الذي يقرأ بقلبه الفاتحة لا يقال قرأ ولذلك العلماء رحمهم الله اجازوا للجنب ان يمر القرآن على قلبه مع انه ممنوع من قراءة القرآن. بل لو طلق الرجل امرأته بقلبه قال في قلبه - [00:16:03](#)

زوجتي طالق هل تطلق؟ لا بان هذا حديث نفس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. اذا - [00:16:22](#)

لابد في جميع الاقوال كل قول لا بد فيه من النطق في اللسان يقول قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. بسم الله اي ادخل المسجد بسم الله او متلبسا بسم الله - [00:16:39](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. الصلاة ما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة عليه احسن ما قيل فيها ما قاله ابو العالية كما في البخاري. صلاة الله على - [00:16:59](#)

ثناؤه عليه في الملاءمات فانك اذا قلت اللهم صل على محمد اي اثني عليه في الملاءمات الاعلى وقال والسلام جمع بين الصلاة والسلام موافقة للاية الكريمة ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:17:14](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والجمع بين الصلاة والسلام فيه حصول المطلوب والنجاة من المرغوب فيجمع بين حصول المطلوب وهو الثناء والسلام النجاة من المرغوب ومعنا السلام ان يسلمه الله عز وجل - [00:17:35](#)

انت تدعو لقلت اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد الصلاة ثناء عليه في الملاءمات الاعلى اما السلام فالسلام دعاء له بالسلامة

دعاء له بالسلمة تدعو له بالسلمة في حياته وبعد مماته. انت اذا قلت اللهم صل وسلم - 00:18:00

تدعو للرسول صلى الله عليه وسلم بالسلمة في حياته وبعد مماته اما في حياته فان يسلم الله شخصه الكريم واما بعد مماته فان يسلم الله شرعه القويم من البدع لان - 00:18:29

كون شريعة النبي عليه الصلاة والسلام تسلم من البدع هذا سلمة لدينه. لانه هو الذي بعث بهذا الدين. اذا السلام دعاء للرسول صلى الله عليه وسلم بالسلمة في الحياة وبعد الممات - 00:18:52

في حياته ان يسلم شخصه الكريم ولذلك حماه الله عز وجل واذ يملك بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين الله عز وجل حفظه وحماه - 00:19:09

ايضا بعد مماته يحمي شرعه من البدع لان البدع هدم للدين ولذلك يجب الحذر والتحذير من البدع ولكن ايها الاخوة ما ضابط البدعة بعض الناس قد يحصل منه غلو في البدع - 00:19:29

فبيدع كل شيء بدعة وبعض الناس قد يحصل منه تساهل. فهل من ضابط؟ الجواب نعم ضابط البدعة ايها الاخوة الذي لا ينخرم هي ان البدعة كل قول او فعل او اعتقاد - 00:19:57

تتقرب به الى الله عز وجل وليس له اصل من الشرع فهو بدعة هذا ضابط لا يمكن ان ينخرم. كل قول او فعل او اعتقاد تتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع - 00:20:17

فهو بدعة فخرج بقولنا تتقرب به الى الله ما لم يكن من القربات والعبادات يعني ما ما جرت عادة الناس به اشياء اعتدوها احتفالات يحتفلون بها. ولا يتقربون بها الى الله عز وجل. هل هذه بدعة - 00:20:35

الجواب ليست بدعة اذا البدعة هي ما تتقرب به الى الله من قول او فعل او اعتقاد لان البدعة تقابل ماذا؟ تقابل العبادة فما ليس بعبادة لا يمكن ان نطلق عليه - 00:20:53

لفظ البدعة والا كل شيء بدعة. اذا لو جاء انسان قال الدراسة ترتيب الدراسة الان ابتدائي متوسط ثانوي جامعة. كل سنة ست سنوات اربع سنوات ثلاث هذا بدعة ماذا نجيب - 00:21:10

نقول هل نحن نتعبد لله عز وجل بذلك؟ نعم. ها طيب حصص الحصص كل يوم ست حصص. هذا بدعة. كونك تخصص كل يوم ست دروس هذا بدعة كونك تجعل اليوم كذا اجازة هذا بدعة - 00:21:28

نقول هل طبق هذا الضابط هل نحن نتعبد لله عز وجل بذلك؟ نعم. نعم. هي وسائل هي وسائل ولذلك ينبغي ان نفرق بينما كان وسيلة وبين ما كان غاية ومقصودا - 00:21:45

حلم ما يليق عن ان البدع او ان البدعة هي كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة. والبدع قد حذر الله عز وجل منها في قوله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله - 00:22:05

وحذر منها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وذلك ان البدعة او البدع يلزم منها مفسد عظيمة - 00:22:28

من مفسدها اولاً ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ثانياً ان المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع - 00:22:50

لان التشريع لمن لله وقد قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ثالثاً ان من لازم البدعة من لازم البدعة او الابتداع - 00:23:13

تكذيب قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فكأن المبتدع يقول لا الدين ما كمل بقي هذه البدعة حتى يكمل الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم فان تأتي ببدعة لتكمل الدين. فمقتضى ذلك ان الدين لا يزال ناقصا - 00:23:31

رابعا من مفسدة مفسد البدع وهو من اعظمها انه يلزم المبتدع كل من ابتدع بدعة يلزم من بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه

وسلم وحاشاه من ذلك جاهلا واما كاتم للحق - [00:23:58](#)

كل من ابتدع يلزم من بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اما جاهلا واما كاتما للحق فان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع - [00:24:17](#)

فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالجهل. وحاشاه من ذلك وان كان الرسول يعلم عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذه البدعة انها من الشرع ولم يبلغها الامة فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه كاتم للحق - [00:24:32](#)

ونحن نشهد الله عز وجل على انه صلى الله عليه وسلم قد بلغ البلاغ المبين ايضا من مفسد البدع انها سبب للاختلاف في الامة والتنافر والتناحر كل حزب يكون بما لديه فرحا - [00:24:52](#)

فهذا يبتدع بدعة وهذا يبتدع بدعة وهذا يبتدع بدعة حتى يكون الدين ملعبة للناس كل يبتدع فيه بما شاء الواجب الحذر يقول والصلاة والسلام على رسول الله الرسول هو - [00:25:13](#)

من بعثه الله عز وجل وامره بالبلاغ وهذا هو الفرق بينه وبين النبي فهو فالرسول كل من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه كله من اوحى اليه بالشرع وامر بتبليغه فهو رسول - [00:25:35](#)

اما النبي فهو الذي امر فهو الذي اوحى اليه بالشرع ولم يؤمر بالتبليغ هذا هو الفرق بين النبي وبين الرسول عند جمهور العلماء وليعلم ان جميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن كلهم رسل - [00:25:58](#)

كل الانبياء الذين ذكروا في القرآن رسل طيب اه كم عدد الانبياء الذين ذكرهم الله في القرآن خمس وعشرون ها نعم في سورة في سورة هذا العام ثمانية عشر. نعم - [00:26:20](#)

طيب والباقي والبقية هذولا موجودين في سورة الانعام نعم الامنية الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن خمسة ذكر سبحانه وتعالى خمسة وعشرين نبيا جمعت في قول الناظم في تلك حجتنا منهم ثمانية - [00:26:58](#)

من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ادم بالمختار قد ختموا واول الالباب حتم على كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفضيل ويجوز في بعض النسخ على التفصيل قد ذكروا - [00:27:29](#)

في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم تدریس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر يعني ثمانية عشر. في قول الله عز وجل وتلك حجتنا آتينها ابراهيم على قومه - [00:27:53](#)

نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وذكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع

ويونس ولوطا وكلا - [00:28:17](#)

فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر. يبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا على خلاف في ذي الكذب طيب يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. اللهم اغفر لي - [00:28:41](#)

ما هي المغفرة المغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه ستر الذنب والتجاوز عنه مأخوذة من المغفر لانه يتقى به السهام. ففيه المغفر ستر ووقاية اذا المغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه ولهذا جاء في الحديث ان الله عز وجل - [00:29:05](#)

يخلو بعبده المؤمن يوم القيامة ويقرره بذنوبه ويقول فعلت كذا في يوم كذا وفعلت كذا في يوم كذا فلا يستطيع ان ينكر لان هناك شهودا يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون - [00:29:30](#)

فيقول الله عز وجل فضلا ومنة قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قد سترته عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم.

فالمغفرة لا بد فيها من امرين ستر الذنب والتجاوز عنه - [00:29:50](#)

لان الله تعالى قد يتجاوز عنك الذنب ولكن يفظحك بين الخلق وقد يستر يستر عن الخلق ولكن لا يغفر لك. فاذا اجتمع الامر ان

حصل المطلوب ونجا من المرغوب. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:30:08](#)

ومناسبة ان يقول افتح لي ابواب رحمتك عند دخول المسجد ان المسجد موضع الرحمة فهو موضع الرحمة من الله عز وجل ولهذا

الملائكة تستغفر لاحدكم ما دام في مصلاه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:30:30](#)

واما عند الخروج فيقدم رجله اليسرى ويقول افتح لي ابواب فضلك بان الاسواق وما سوى المساجد محل للفضل والسعي كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:30:49](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثم قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وابتغوا اي اطلبوا من فضل الله فعند دخول المسجد يقدم رجله اليمنى - [00:31:15](#)

وعند دخول وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ودليل ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله - [00:31:29](#)

والقاعدة في هذا ان اليسرى تقدم للاذى واليمنى فيما سواه وعندنا ثلاثة اشياء. ما هو محل اكرام وما هو محل امتهان وابتداء؟ وما ليس كذلك فاليسرى تقدم لما كان ممتهنا مبتدلا - [00:31:47](#)

ازالة النجاسة ونحو ذلك. واليمنى تقدم للاكرام كالسلام والاخذ والاعطاء كذلك ايضا اذا دخل الى مكان فاضل فانه يقدم رجله اليمنى قال ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد واليسرى للخروج منه. ويقول هذا الذكر الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك - [00:32:08](#)

افتح لي ابواب فضلك. وقد جاء ايضا انه يقول عند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم يشرع له ان يصلي تحية المسجد في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد - [00:32:36](#)

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فمتى دخل المسجد في اي زمن فانه يصلي ركعتي التحية. صلي ركعتين تحية المسجد لانها من ذوات الاسباب وهذه التحية تتكرر بتكرار الدخول فلو دخل المسجد ومكث فيه ثم خرج - [00:32:57](#)

مدة ثم رجع فانه يصلي تحية المسجد في عموم قول الله لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ولكن هنا مسألة وهي لو دخل الانسان المسجد - [00:33:23](#)

ثم خرج منه ثم رجع اليه مرة ثانية فهل يصلي التحية او لا الجواب الخارج الخارج من المسجد لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع - [00:33:44](#)

ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع فهذا اذا رجع تشرع له تحية المسجد ولو كان عند باب المسجد فمثل الانسان خرج من المسجد ينوي عدم الرجوع ولما خرج فارق باب المسجد عند عتبات المسجد - [00:34:10](#)

بدا له ان يرجع الى المسجد فحين اذ اذا رجع تشرع له ان يشرع له ان يصلي تحية المسجد. لماذا؟ نقول لان رجوعه الان ابتداء دخول الان لما خرج لما نوى - [00:34:32](#)

لما خرج من المسجد بنية عدم الرجوع وخرج خروجاً منقطعاً خرج خروجاً منقطعاً. فعوده ابتداء دخول عوده يعتبر ابتداء دخول فيدخل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:34:48](#)

الحال الثانية ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويعود قريباً كما لو خرج من المسجد بالوضوء ثم رجع حاول يحضر كتاباً ثم رجع فهذا لا تلزمه التحية الحال الثالثة ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ولكن يطول الفصل - [00:35:06](#)

كما لو خرج بنية الوضوء لما توضأ واراد دخول المسجد جلس يتحدث مع شخص عند باب المسجد وطال الزمن حينئذ اذا رجع الى المسجد يصلي تحية المسجد يصلي تحية المسجد ناخذ الاسئلة - [00:35:31](#)

احسن الله اليكم شيخنا الفاضل هذا سائل يقول حكم السجود على كور العمامة آآ السجود على كون العمامة اقول هو جائز لكنه من الامور التي لا تنبغي وذلك ان الحائل - [00:35:57](#)

الحائل دون اعضاء السجود على في الاصل نوعان نوع يتعلق بالركبتين واطراف القدمين فهذا لا يضر انتبهوا الحائل دون اعضاء السجود اما ان يكون متعلقاً بالركبتين واطراف القدمين فهذا لا يضر - [00:36:15](#)

ولذلك ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه الازار وعليه السراويل ومعلوم انها تحول دون الركبة ودون مباشرة الارض كذلك صلى بالنعلين وصلى بالخفين فوجود حائل يحول دون الركبة - [00:36:41](#)

ودون مباشرة الارض او دون القدم ودون مباشرة الارض هذا لا يضر اما اذا كان الحائل اما اذا كان الحائل في بقية اعضاء السجود. فهذا له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون الحائل - [00:37:01](#)

من اعضاء السجود ان يكون الحائل من اعضاء السجود بمعنى انه اذا اراد ان يسجد وضع يده مثلا وسجد عليها فهذا لا يصح سجوده لا يصح او اذا اراد ان يسجد وضع يديه تحت ركبتيه - [00:37:20](#)

فهذا ايضا لا يصح. فاذا كان الحائل دون اعضاء السجود من اعضاء السجود لم يصح الحال الثانية ان يكون الحائل ان يكون الحائل متصلا بالمصلي من غير اعضاء السجود ان يقول الحائل متصلا بالمصلي - [00:37:36](#)

من غير اعضاء السجود كما لو اراد ان يسجد فوضع عمامته او طرف ثوبه او غترته فهذا اذا دعت الحاجة الى ذلك فلا بأس به من شك شدة الحر او شدة البرد - [00:37:57](#)

قال انس رضي الله عنه كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يستطع احدا ان يضع جبهته على الارض بسط رداءه فسجد عليه ليس مثلا اراد ان يصلي - [00:38:14](#)

في الساحات او في غيرها صلاة الفجر وكان الموضع الذي يصلي فيه ليس فيه فرص ويخشى يعني ان يصيبه الم او يعني آاذية فوضع شيئا يسجد عليه فلا حرج. كذلك ايضا لو كان شدة حر لا حرج - [00:38:28](#)

الحال الثالثة ان يكون الحائل دون اعضاء السجود منفصلا عن المصلين كالسجاد والخمرة فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم شيخنا الفاضل هذا سائل يسأل يقول ما حكم اخراج زكاة الفطر مالا؟ لا سيما اذا كان المستحق لها بحاجة الى المال - [00:38:50](#)

اعظم من حاجتي الى الطعام فالمشروع اخراج صدقة الفطر من الطعام وقد فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام وكان يخرجها صاعا من طعام وكان الصحابة رضي الله عنهم يخرجونها طعاما - [00:39:13](#)

كانوا يخرجونها طعاما ولان اخراج صدقة الفطر نقدا يخرجها من كونها شعيرة ظاهرة يشاهد كيلها وتوزيعها الى كونها صدقة خفية الان لو قلنا صدقة الفرد تخرج نقدا فانت الشعيرة الان صدقة الفطر هي شعيرة ولذلك الناس في ليلة العيد وما قبلها يشاهدون كيلها وتوزيعها ففي اظهار - [00:39:32](#)

شعيرة. اما اذا قلنا انها تخرج نقدا فمعنى ذلك اننا اخرجناها من كونها شعيرة ظاهرة الى كونها صدقة خفية لكن لو قدر ان الانسان كان في بلد بعض بلدان اوروبا او او - [00:40:03](#)

نحوها لا يجد من يقبل الطعام لا يجد من يقبل الطعام فحينئذ يخرجها للضرورة نقدا وهذا مذهب ابي حنيفة واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فاذا دعت الضرورة الى ذلك فيخرجها نقدا. اما مع وجود من يقبل الطعام فلا. نعم - [00:40:24](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل اه عن المسبوق في صلاة الجنازة كيف يصنع اه المسبوق في صلاة الجنازة يدخل مع الامام في التكبيرة الذي هو فيها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:40:47](#)

فلو دخل معه مثلا وهو آآ نعم في التكبيرة الثانية الامام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هو يكبر ويقرأ الفاتحة اذا كبر الامام الثالثة هو يكبر الثانية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:08](#)

فاذا كبر الامام الرابعة هو يكبر الثالثة ويدعو ويكفي ان يقول اللهم اغفر له وارحمه. او اللهم اغفر له وارحمه فاذا سلم الامام كبر وسلم تسليمه صحت صلاته احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يسأل عن دعاء دخول المسجد هل يقال عند دخول اسوار المسجد؟ او عند دخول المسجد؟ عند دخول المسجد. يعني مثلا المسجد - [00:41:27](#)

نبوي عند الابواب التي عندها البوابون والشرط هذا المسجد. الخارج هذه الساحات لا يثبت لها احكام المسجد. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل يقول هل نقول للعوام ان الخضر نبي لسد باب الغلو في الاولياء؟ وما معنى قوله تعالى وما فعلته عن - [00:41:55](#)

نقول ايش؟ ان الخضر نبي لسد باب الغلو في الاولياء. لا ليس نبيا ليس نبيا وقول ما فعلت عن امري يعني ليس عن اجتهاد مني بل بوحى من الله عز وجل كما - [00:42:16](#)

في سياق القصة. نعم. ان نكذب ان نخب في الشرع حتى يعني نحارب البدعة ببدعة. او نحارب المحرم بمحرم. لا. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل سؤاله الثاني يقول هل المنافقون - [00:42:31](#)

الصراط مع المؤمنين عند العبور عند الصراط يتساقطون منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالمح البصر ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يتكردس. نعم السلام عليكم شيخنا ولهذا قال الله عز وجل وان منكم الا كل سيرد لكن منهم من يعبر - [00:42:48](#) ومنهم من منهم ناجل ومنهم ابو المخدوس ومكردس. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يسأل يقول ما حكم الامساك عن الطعام قبل اذان الفجر بمدة بمدة احتياطا واحتياطا واستدللا بحديث انس كان كان - [00:43:08](#) كان بين كان بين سحور النبي صلى الله عليه وسلم والاذان قد قضاوا قراءة خمسين اية يقول هذا ليس من الامور المشروعة. هذا في الواقع من التنطع الاحتياطي هو اتباع الشرع - [00:43:25](#)

الاحتياطي هو اتباع الشرع والتقاويم الموجودة الان بحمد الله مطبوعة. تصدر من هيئة حكومية موثوقة القائمون عليها ابو الفقات وهي معتمدة من قبل الهيئات الشرعية في بلادنا ولله الحمد فلا داعي للتشكيك - [00:43:39](#) ولا داعي لمثل هذا الامر انه يحتاط. الاحتياطي التباشر. الان عندك الاذان الخامسة ثلاث دقائق او اربع دقائق اذا بقي دقيقة امسك اما ان تمسك قبل تتعبد لله عز وجل بهذا فهذا ليس ليس له اصل من الشر. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ عندي سؤال في قضية التيمم - [00:44:00](#)

هل يجوز التيمم في الحافلة او مع وجود الماء ولكن عند للشرب عند الافطار؟ بارك الله فيكم التيمم مشروع في حالين الحالة الاولى اذا كان عادما للماء والحال الثاني اذا كان الماء موجودا ولكن يتعذر عليه استعماله - [00:44:23](#) بسبب مرض او جروح او جروح او نحو ذلك ومن ذلك اذا كان معهما ولكن يحتاج هذا الماء الى في طعامه وشرابه فحينئذ يتيمم الى التيمم لكن التيمم يقوم بجنس الارض يعني ما يتيمم على ارضية التوبيس او الباص لان ارضية جلد - [00:44:44](#) او حديد احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول شيخنا الفاضل ما حكم قبول قبول الصدقة من من المؤسسة المعروفة بانها تدعم الانشطة المحرمة او البدعية او البدعية يقولها اذا كان الذي يقبل الهدية او الصدقة - [00:45:07](#) من الأناس الذين الذين هم قدوة بحيث ان اخذه من هذه المؤسسات فيه دعم لها وتشجيع لها فلا يأخذ واما اذا كان من عامة الناس الذين لا يأبه بهم فيقال لك غنمه وعليهم - [00:45:29](#)

نعم شيخنا. هذا سائل يقول احسن الله اليكم شيخنا هل يجوز لاحد ان يذهب الى مكة لاداء العمرة؟ ثم يعتكف في جامع اخر بمكة ومن حيث من حيث الافضلية ايها افضل - [00:45:49](#) الا يعتكف في مكة او يعود الى المسجد الى المدينة فيعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف الافضل ان يعتكف في الموضع الذي يتحقق فيه ما شرع الاعتكاف من اجله - [00:46:06](#)

الاعتكاف شرع لامرين عظيمين الامر الاول التفرغ لطاعة الله والانقطاع لعبادته في بيت من بيوت الله والثاني تحري ليلة القدر الاعتكاف شرع لهذين الامرين الاول التفرغ والانقطاع عن الدنيا لطاعة الله - [00:46:21](#) والثاني تحري ليلة القدر. فلينظر ان كان اعتكافه مثلا في المسجد الحرام. اخشع لقلبه فليعتكف اذا كان اعتكافه في المسجد النبوي اخشع لقلبه فليعتكف. اذا كان اعتكاف في مسجد اخر - [00:46:46](#)

ليس بنا الحرميين الشريفين فليعتكف لان المقصود من الاعتكاف هو انقطاع القلب تفرغه لطاعة الله عز وجل. قد يكون مثلا وجوده في مسجد ما عند ليس عنده احد هدوء ولا يوجد ماء يعني يشوش عليه خير له من ان يعتكف في مسجد اخر. نعم - [00:47:01](#) يسأل يقول اثناء طوفان سيدنا نوح اين كان الشيطان ان اثناء طوفان سيدنا نوح الشيطان اين كان؟ الشيطان؟ نعم الشيطان. انا والله ما حضرت لو كنت حاضر اخبرك يا شيخ - [00:47:27](#)

يعني هذا ما شاء الله ما بقي عليه في العلم الا يعرف وين الشيطان حينما احسن الله اليكم شيخنا شيخي اسأل عن الجمع بين لما تزوج ابن ادم كم لما تزوج ادم حوا كم اعطاها المهر - [00:47:44](#)

مشكلة من فضول العلم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. شيخنا يسأل عن الجمع بين بين سنية بينما سنية تحية المسجد الصلاة بين الازانيين يا شيخ. التداخل بين التداخل تداخل نعم - 00:48:06

الانسان اذا دخل المسجد وصلى ركعتين اه فان هاتين الركعتين تجزئه عن ما بين الازانيين وتجزئه عن السنة الراتبة بل لو توطأ ودخل المسجد وصلى ركعتين يعني بعد دخول وقت الظهر ونوى بها سنة الوضوء تحية المسجد - 00:48:22

وسنة راتبة حصلت له الامور الثلاثة لو دخل المسجد توطأ ودخل المسجد لصلاة الظهر ونوى صلى ركعتين ونوى السنة الراتبة تحية المسجد وسنة الوضوء تحصل له. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:47

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى فاذا قال قائل ما هي القاعدة في تداخل العبادات قاعدة في التداخل يقول القاعدة في ذلك اذا اجتمعت عبادتان اذا اجتمعت عبادتان من جنس - 00:49:09

ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية فانهما يتداخلان هذا الظابط في تداخل العبادات اذا اجتمعت عبادتان من جنس يعني الصلاة الصلاة صيام صيام ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء - 00:49:30

ولا على وجه التبعية فانهما يتداخلان مثال ما فعل على وجه القضاء انسان اراد ان يصلي صلاة العصر اليوم لما اراد ان يكبر ذكر انه لم يصلي العصر بالامس انا ما صليت العصر بالامس قال اذا - 00:49:55

العصر امس اربع ركعات واليوم اربع ركعات اصلي اربعا انوي بها اليوم والامس وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هل يحصل؟ نقول لا لان احدهما مفعولة على وجه القضاء. القضاء - 00:50:18

فلا يجزئ. لابد انت مطالب في العصر الفائتة والحاضرة طيب مثال ما كان على وجه التبعية انسان دخل المسجد لصلاة الفجر وقد اقيمت الصلاة ولم يصلي السنة الراتبة السنة الراتبة كم - 00:50:38

ركعتان وصلاة الفجر ركعتان قليلا اصلي مع الامام انوي الفريضة والراتبة تحصل حتى الراتبة مع الجماعة افضل ماذا نقول؟ لا يجوز. لا يحصل. لان احدهما مفعول على وجه التبعية. على وجه التبعية. اما ما سوى ذلك - 00:51:00

فيحصل نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل يقول ايها افضل وقف المصحف للمسجد الحرام او للمساجد الاخرى في بلده الافضل ان يقفه في الموضع الذي ينتفع فيه ينتفع به - 00:51:20

فقد يكون مثلاً وقفه في مسجد غير المسجد الحرام افضل المسجد الحرام الحكومة وفقها الله يعني قد تكفلت بذلك ربما هناك مساجد او خارج المملكة ايضاً مساجد في حاجة بل في ضرورة الى - 00:51:36

المسئولة الى مصاحف. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سيسأل يا شيخ عن علاج عن علاج امراض القلوب من الحسد والكبر يعني الحسد نداء يصيب القلب داء يصيب القلب وهو من - 00:51:51

اخلاق اليهود. قال الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اثمهم الله من فضله. وقال ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم - 00:52:12

فالحسد فيه مفسد من مفسده اولاً انه من اخلاق اليهود ثانياً انه يأكل الحسنات كما تأكلون نار الحطب ثالثاً ان فيه اعتراضاً على قضاء الله عز وجل وقدره كأنك تقول يا رب لماذا اعطيت فلانا - 00:52:26

لماذا تعطي فلانا وتحرمني رابعاً انه ان الانسان يجحد نعمة الله عليه لا يرى نعمة الله عليه وانما يرى نعمة الله على غيره ويحسد ايضاً من مفسد انه قد يكون سبباً العدوان - 00:52:44

من الغيبة والنميمة بل قد يجره الامر الى ان يعتدي عليه بدنياً من شدة ما يجد في قلبه من الحقد دائماً الانسان يحرص على سلامة القلب ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي لنا ان ندعو به دائماً. اللهم اني اسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً -

00:53:04

اللهم اني اسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً فيحرص المرء على ان يذهب سخيمة قلبي وما فيه من الشوائب من حقد وحسد ونحوها. نعم. شك انه بقي سؤالاً يا شيخ. نعم. يسأل هذا شيخنا حفظكم الله. ما هو الافضل بناء المسجد ام حفر الابار في البلدان الفقيرة

للماء اذا كان عندهم ضرورة ماء حفر الابار اولى لان الصلاة لا تتوقف على بقعة معينة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهرا فبامكانهم ان يخطوا خطأ ويصلوا فيه. لكن الماء - 00:53:55

ضرورة. فكونه يحفر بئرا هذا افضل من ان يبني لان الله تعالى لم يجعل لعبادته موزعا معيناً السلام عليكم. نعم. شيخنا هذا سائل يقول بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في غير بلدهم. هل هل يصح لهم القصر في كل صلاة خلال السنة في الجامعة - 00:54:14

نعم على ما ذهب اليه آآ الشيخ وسام رحمه الله ومذهب ابي حنيفة من ان المدة مدة السفر لا تتقيد بزمن معين لهم ان يقصروا الى ان يرجعوا. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا السؤال الاخير يقول آآ حكم التمهذهب بغير مذهب البلد - 00:54:36

التمهذهب بغير مذهب البلد يعني ان ان يتمهذهب بغير المذهب السائد في الصعيد في البلد اه نقول اولاً المذاهب المذاهب الاربعة وهي المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي - 00:54:57

هي مذاهب اجتهد ائمتها في تحري الحق. وفي بيان الشريعة ولكنهم رحمهم الله كلهم اطبقوا واجمعوا على ان اقوالهم اقوالهم ليست معتبرة اذا خالفت النص الشرعي بل قالوا اذا رأيتم قولاً يخالف قولي يعني على لسان كل واحد منهم فاضربوا بقوله عرض الحائط -

00:55:16

التمهذهب بالنسبة لطالب العلم امر مهم من حيث التقعيد الفقهي والتأصيل العلمي ولكن ليس معنى ذلك انه يأخذ بجميع ما في هذا المذهب حتى لو خالف النصوص الشرعية لانه مأمور - 00:55:45

لماذا؟ باتباع النص انت يوم القيامة لن تسأل عما قال فلان او فلان ستسأل عما جاءت به الرسل. قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتكم المرسلين فكل من تبين له الحق وكل من عرف الحق - 00:56:04

فالواجب عليه ان يتبع الحق لكن كما قلت التمهذهب يعني كونه ينتسب الى مذهب الشافعية الى مذهب الحنفية الى مذهب المالكية الحنابلة هذا يعينه من حيث التأصيل العلمي والتقعيد الفقهي - 00:56:25

لان الفقهاء رحمهم الله حينما بينوا الاحكام الفقهية هم لم يأتوا بها من اهوائهم. هم درسوا النصوص الشرعية واستخرجوا هذه فيعني كأنك تقول مثلاً مختصر خليل كأنه فوائد مستنبطة من النصوص الشرعية من الكتاب والسنة - 00:56:42

زاد المستقنع كذلك. آآ وهكذا سائر المتوب ما فيها قد يكون صواباً يعني قد يحصل صواب وقد يحصل خطأ لانهم بشر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا اجتهد الحاكم فاصاب - 00:57:01

فله اجران. واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد ولا يجوز لنا ان يعني نعنّف من خالفناهم في الاجتهاد. يعني صاحب مثل الكتاب ذكر قولاً ضعيفاً ان نسفه وان نبذعه وان نهله لا هو اجتهد هذا اجتهداه - 00:57:18

كما انك انت ايضا ترى نفسك انك على حق يأتي شخص اخر ويرى انك على باطل وهو على حق. وهكذا فالانسان يجب يجب عليه ان يحترم اهل العلم اهل العلم - 00:57:39

لهم مكانة ولهم مقام ولهم احترام. لانهم بذلوا انفسهم وآآ حرصوا على بيان شريعة الله عز وجل فهم ورثة الرسل ولذلك قال عبد الله ابن المبارك رحمه الله يقول لا اعلم درجة بعد النبوة افضل من تعليم الناس العلم - 00:57:54

افضل من تعليم الناس لماذا؟ لانك اذا علمت الناس انا الان امامي مئة شخص علمتهم صفة الصلاة وصاروا يصلون. كل من صلى لي مثل اجره كل من صلى لاني انا الذي دللته على - 00:58:19

الخير طيب هو ايضا علم شخصاً هذا الشخص الذي علمه له اجره وانا ايضا يأتيني اجر الاخر لان لان من دعا الى هدى كان له مثل اجر من تبعه هذا يدل على فضل العلم والعلم ولهذا قال الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته بل قال -

00:58:35

تذاكر ليلة احب الي من احيائها. يعني لو انسان مثلاً معه كتاب تفسير يقرأ فيه ويطلع فيه او كتاب فقه او حديث. ايها افضل ان يحيي الليل او يقرأ هذا الكتاب؟ يقرأ الكتاب - 00:59:00

السبب ايها الاخوة السبب لان الصلاة والعبادة نفعها قاصر والعلم نفعه متعدد ولهذا اجاز الفقهاء رحمهم الله اجازوا دفع الزكاة لمن تفرغ لطلب العلم ولو كان قادرا على التكسب لو جاءنا شخصان - [00:59:15](#)

مهندسان. مهندس وطبيب احدهما قال انا اريد ان اتفرغ طلب العلم انا عندي راتب شهري نحو اربعين الف لكن اريد ان انقطع لطلب العلم واريد ان تعطوني من الزكاة حتى انفق على نفسي - [00:59:37](#)

نعطيه ولا لا؟ نعم. نعطيه. لماذا؟ لانه نفع متعدد. هو سيتعلم ويعلم جاءنا الاخر طبيب او مهندس مثله. قال انا اريد ان انا عندي راتب خمسين الف اريد ان انقطع في المسجد للعبادة والاعتكاف - [00:59:53](#)

ساجلس في المسجد. اعتكف واقرأ قرآن. اريد ان تعطوني من الزكاة نعطيه ولا لا؟ لا. لا نعطيه. لماذا لان عبادته ما الذي ينتفع بها؟ هو هو صلاته ينتفع بها هو - [01:00:11](#)

اعتكاف وابتغى به هو لكن الذي يطلب العلم يطلب العلم لينفع ليرفع الجهل عن نفسه وعن وعن المسلمين اخر سؤال شيخنا هذا يسأل عن المصلي اذا بدأ في السنة واقام المؤذن الصلاة هل يخرج ام يكمل ام يكمل السنة - [01:00:27](#)

اذا شرع الانسان اذا دخل المسجد وشرع في صلاة تحية المسجد ثم اقيمت الصلاة فان كان في الركعة الثانية يعني صلى ركعة اتمها خفيفة وان كان في الركعة الاولى قطعها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركت - [01:00:49](#)

الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:01:07](#)